

صفة الصفوة

ذكر خلافة أبي بكر B هـ .

ذكر الواقدي عن أشياخه أن أبا بكر بويغ يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الإثنين لإثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من هجرة رسول الله ﷺ .

وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب كان من خبرنا حين توفي رسول الله ﷺ أن علياً والزبير تخلفوا في بيت فاطمة وت خلف عنا الأنصار بأجمعهم في سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت له يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فانطلقنا نؤمهم حتى لقينا رجلاً صالحاً فذكرنا لنا الذي صنع القوم فقالوا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلت نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالوا لا عليكم أن لا تقربوهم واقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا هم مجتمعون وإذا بين طهرانيهم رجل مزمل فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا وجع فلما جلسنا قام خطيبهم فأثنى على الله ﷻ بما هو أهله وقال